

الإجابة الأنموذج لمادة

النبية الفكرية للأدب الجاهلي والإسلامي

س1 - ذهب دارسو الأدب الجاهلي إلى تحديد مفهوم مصطلح الجاهلية مذاهب شتى
- أعرض(ي) أهم هذه الآراء ، وحدد(ي) موقفك لأيهما تنتصر(ين)؟ ولماذا؟ 12ن

الإجابة : لقد ارتبط مفهوم الجاهلية وهي فترة زمنية سبقت العهد الإسلامي بعد نزول الوحي على رسولنا الأعظم ونشره تعاليم الدعوة الإسلامية الجديدة،مقترنا ببيئة عربية غائرة في القدم،نجهل بداياتها التاريخية الحقيقية،ولذا ذهب مؤرخو ودارسو التاريخ العربي القديم مذاهب شتى في محاولة لضبط مفهوم مصطلح الأدب الجاهلي .

- فقد ذهب جواد علي إلى ضرورة تقسيم الجاهلية إلى جاهليتين:جاهلية بعيد تعود إلى زمن ابراهيم عليه السلام،وهي لا نكاد نعرف عنها الشيء الكثير ،وجاهلية قريبة وهي الجاهلية أو الفترة التي سبقت أو ولد فيها الرسول عليه الصلاة والسلام.

وفيه مراجع تشير إلى أن الجاهلية طبعاً بشعرها ونثرها تمتد غورا إلى القرن الثامن ق.م.

- أما عمر فروخ فيرى أن لفظة الجاهلية اسم أطلقه القرآن الكريم في العديد من آياته المحكمات،ويقصد بها الفترة الزمنية التي كان يعبد فيها الناس الأوثان،ويدينون ديانات وضعية كثيرة وأحيانا مما يأكلون،وموطن الجاهلية العربية هي الجزيرة العربية،وقد كانوا يمارسون الموبقات ولا يفرقون بين الحلال والحرام،وإذ أن كل شيء لديهم مباح ولا مجال للمحذور..إلخ

وفيه من رأى أن الجاهلية هي ضرب من السفاهة التي تناقض الحلم والمروءة وما إلى ذلك.وفيه من ربطها بالأمية الدينية بحكم أن العرب عاشوا فترة زمنية طويلة بغير ناموس ديني .

- وفيهم من ربطها بالأمية كالجاحظ الذي كان يرى أن العرب كانوا أميين لا يعرفون الكتابة ولا القراءة،وسار في فلكه ابن عبد ربه الذي رأى الرأي نفسه بقوله أن قلة من كانوا يعرفون القراءة والكتابة قبل الإسلام.

- غير أن ناصر الدين الأسد خالف هؤلاء ورأى أن الجاهلية بعيدة كل البعد عن الأمية بل هي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأمية الدينية كما أسلفت،متشهدا بالآية الكريمة في قوله تعالى: هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم سورة الجمعة الآية 02.ومعنى هذا أن المقصود بمدلول الآية ليس الأمية المرتبطة بالقراءة والكتابة ،وإنما هي الأمية الدينية،بمعنى خلال ستة قرون، لم يعرفوا دينا سماويا حتى جاء الإسلام، وتبعه فيليب حتي في هذا التقدير.

12 ن

س2 - في ضوء دراستك للمادة عرف(ي) المصطلحات الآتية بإيجاز:

- الغساسنة

- المناذرة

- العرب البائدة

- العرب المستعربة

الغساسنة هم العرب الذين كانت لهم بعض المظاهر الحضارية نتيجة متاخمتهم لبلاد الروم، وله دراية في مختلف الأنشطة والعلوم الحربية مثلاً. 1.5 ن

المناذرة وهم العرب الذين استوطنوا حدود الفرس وكانوا تحت حمايتهم ونعموا بحياة تتوفر على العيش الكيم، ومنهم النعمان ابن المنذر الذي كانت تفد إليه الشعراء لمدحه. 1.5 ن

العرب البائدة، وهي القبائل التي أبادها الله عن بكرة أبيها وحدثنا عنها القرآن الكريم كـ طسيم، وجديس، وعاد وثمرود وقد أبيدت عن آخرها من قبل الخالق نتيجة عصيانهم. 1.5 ن

العرب المستعربة وهم العرب الذي ينحدرون من صلب إسماعيل عليه السلام وهم العدنانيون، وجاءوا نتيجة زواج إسماعيل عليه السلام من جرهم وكانت ذريته العدنانية أبو العرب المستعربة... إلخ 1.5 ن